الاستاذ كوري وزوجتهُ

مضى بضع سنوات والمجلات العلمية والصحف اليومية تردد اسم الاستاذ كوري وزوجتهِ لانهما فتحا باباً جديداً للبحث العلمي باكتشافهما عنصر الراديوم واظهارهما خواصهُ الغريبة . وشغلا عقول العلماء والفلاسفة بما يمكن ان يكون من وراء هذا الاكتشاف البديع والخواص المخالفة خواص المادة . واثبتا ان المرأة تجاري الرجل في اعوص مباحث العلم اذا شاءت وشاء واحبَّ العلم لذاتهِ

المسيو كوري

مدام كوري

والزوجان الاستاذ كوري وامرأتهُ على غاية البساطة والبعد عن الدعوى يسكنان بيتاً صغيراً في ضواحي باريس زارهما فيهِ احد الادباء وكتب عنهما ما تعريبهُ قال

للمسيو كوري اسم كبير في المجلات العلمية وصحف الاخبار فينتظر من يقصد زيارتهُ ان يرى امامهُ رجلاً عارفاً ما لهُ من المقام الرفيع والشهرة الواسعة ولاسيما بعد ان مُنح جائزة نوبل وجائزة اكادمية العلوم الفرنسوية اما هو فعلى الضد من ذلك خجول مستصغر قدر نفسهِ . فما قابلنا رأينا في وجههِ ما يدلُّ على اندهاشهِ من ان احداً يهتم بزيارتهِ في الحي الذي هو فيهِ والدار الحقيرة التي يسكنها فان الحي عند حصون باريس ويكاد يكون غير مطروق لقلة المارَّة فيهِ والبيت طبقة واحدة وليس فيهِ الاَّ ثلاثة شبابيك . قابلنا في غرفة للاستقبال سادجة الاثاث وظهر لنا كانهُ هو وامرأتهُ يعيشان من العلم وعلى العلم ولا يهتمان بشيء آخر ولكل منهما وظيفة في الحكومة ولكن المال المقطوع لها طفيف جداً . ورواتب العلماء قليلة في فرنسا على وجه العموم

وهو من اهالي باريس وابوهُ طبيب وقد ورث منهُ الميل العلمي . ولد سنة ١٨٥٩ فهو الآن في الخامسة والاربعين من عمرهِ . وطلب العلم مثل غيرهِ من الشبان واخذ يشتغل فيهِ وعمرهُ عشرون سنة وظلَّ يشتغل بهمة ونشاط الى ان جُعل استاذاً للعلوم الطبيعية سنة ١٨٩٥ والتقى حينئذٍ بالفتاة التي تسنَّم لها ان تكون شريكة لهُ في حياتهِ واشغالهِ وهي بولندية الاصل واسمها ماري سكلودوسكا ولدت في سدينة ورسو سنة ١٨٦٨ من بيت علم وفضل فان اباها كان استاذاً مشهوراً بالتاريخ الطبيعي وامها رئيسة لمدرسة عالية من مدارس البنات ولها اخت درست الطب واقترنت بطبيب وانشأا مصحًّا يعالجان فيهِ المرضى والناقهين . وهي اي ماري سكلودوسكا اقمت دروسها وعمرها ست عشرة سنة وأُعطيت وساماً ذهبياً لامتيازها على غيرها واشتغلت في معرض الطبيعيات والصناعات ثم اتت باريس سنة ١٨٩١ ودرست سنتين فقط فنالت الشهادة في العلوم الرياضية ثم درست سنتين اخريين ونالت الشهادة في الكيمياء والطبيعيات . ورأى المسيو كوري امامهُ فتاة بديعة الجمال مغرمة بحب العلوم الطبيعية غرامهُ فعلق قلبهُ حبها وتزوج بها

ثم اشتغلت في البحث عن الراديوم فوجدتهُ بعد تعب كثير وعناء ليس لهُ نظير وكتبت مقالة في هذا الموضوع قدمتها الى اكاديمية العلوم فاجازتها عليها برتبة دكتور في العلوم وهي اسمى الرتب العلمية . ووجدت هي وزوجها اولاً عنصراً جديداً سمياهُ بولونيوم نسبة الى بولونيا وطنها . ولا يزالان يشتغلان بالبحث عن خواص الراديوم وجواهر الاجسام والعلماء الراسخون حتى اكبرهم سنًّا واوسعهم شهرة يشاركانهما في البحث والتنقيب مشاركة النظير للنظير

دفاع اليابان

نشرنا في مكان آخر من هذا الجزء مقالة لكاتب سوري مشهور بالتحيُّز للروس يعتقد ان الحق في جانبهم والنصر لهم ويكتب كأنهُ ينطق بلسانهم . وقد رأينا ان ننشر هنا حديثاً لرئيس وزراء اليابان حادث بهِ مكاتب شركة روتر التلغرافية قبل افتتاح مجلس الشورى الياباني وعرض ميزانية الحرب عليهِ بأيَّام وقد نشرنا تعريب هذا الحديث في المقطم ورأينا ان ننقلهُ عنهُ الى المقتطف لكي يطلع قرَّاؤهُ على وجهي المسألة

قال الوزير" ان حكومتنا لا تقصد من الحرب سوى توطيد السلم على اركان ثابتة لا تزعزعها عواصف السياسة في مستقبل الايام وصيانة الامة اليابانية من الهلاك والمحافظة على استقلالها